العاملين بمراكز الفئات الخاصة ومستوى معرفتهم بمظاهر التكامل الحسي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

بحث مطبق على العاملين بمركز السواني بن أدم والمركز الوطني

د. خديجة مسعود محمد

جامعة الزيتونة / كلية الآداب سوق الجمعة /قسم الخدمة الاجتماعية

khadija8mas@gmail.com

https://Orcid.org0009-0007-9300-6936

https://doi.org/10.5281/zenodo.20106850

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى معرفة العاملين في مراكز التأهيل بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة طرابلس. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية، شملت 100اختصاصيًا من العاملين في المراكز المختصة، بواقع 50اختصاصيًا من مركز سواني بن آدم لمتعددي الإعاقة و50 اختصاصيًا من المركز الوطني لتشخيص وعلاج اضطراب طيف التوحد، بما يمثل 62.5%من مجتمع الدراسة الكلي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات.

وأظهرت النتائج وجود تفوت في مستوى معرفة الاختصاصيين بمظاهر اضطراب التكامل الحسي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للتخصص العلمي، لصالح اختصاصي علم النفس مقارنة ببقية التخصصات. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة، مما يشير إلى أن الخبرة وحدها لا تكفي دون تدريب متخصص. كما أكدت النتائج أهمية التدريب والتأهيل العلمي والمهني لتعزيز معرفة العاملين في هذا المجال.

وأوصت الدراسة بتنظيم برامج تدريبية متخصصة، وإدراج موضوع التكامل الحسي ضمن المناهج الدراسية للتخصصات ذات العلاقة، وتعزيز التعاون بين التخصصات المختلفة، والتركيز على التدريب المستمر، وعقد ورش عمل ودورات تدريبية دورية، وتشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اضطراب التكامل الحسي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب التكامل الحسي -اضطراب طيف التوحد -معرفة العاملين -مراكز التأهيل -التدريب والتأهيل المهني.

Abstract

This study aimed to assess the knowledge level of rehabilitation center staff regarding sensory integration disorders among children with Autism Spectrum Disorder (ASD) in Tripoli. A purposive sample of 100 specialists was selected, including 50 specialists from Suwani Bin Adam Center for Multiple Disabilities and 50 specialists from the National Center for Diagnosis and Treatment of ASD, representing 62.5% of the total study population. The study adopted a descriptive analytical approach for data collection and analysis.

The results revealed variability in the specialists' knowledge of sensory integration disorders, with statistically significant differences based on scientific specialization, favoring psychologists over other specialties. No significant differences were found based on years of experience, indicating that experience alone is insufficient without specialized training. The findings also emphasized the importance of professional and scientific training to enhance staff knowledge in this field.

The study recommends organizing specialized training programs, incorporating sensory integration topics into relevant academic curricula, promoting interdisciplinary collaboration, focusing on continuous training, holding periodic workshops and training sessions, and encouraging further research on sensory integration disorders.

مقدمة:

يُعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويؤثر في جوانب متعددة من نمو الطفل، مثل التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط السلوك المختلفة. ومن بين الصعوبات التي قد يواجهها الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ما يتعلق بمعالجة المثيرات الحسية والاستجابة لها، حيث قد يظهر بعض الأطفال حساسية مفرطة تجاه الأصوات أو اللمس أو الضوء في حين قد يظهر آخرون ضعفاً في الاستجابة لبعض المثيرات الحسية في البيئة المحيطة.

ويرتبط ذلك بما يُعرف باضطراب التكامل الحسي، والذي يشير إلى الصعوبات التي يواجهها الفرد في تنظيم المعلومات الحسية الواردة من الحواس المختلفة وتفسيرها

بطريقة مناسبة، الأمر الذي قد ينعكس على سلوك الطفل وقدرته على التكيف مع المواقف اليومية. ونظراً لأهمية التعرف على مظاهر هذا الاضطراب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، يبرز دور العاملين في مراكز التأهيل في ملاحظة هذه المظاهر وفهمها، لما لذلك من أثر في اختيار الأساليب المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم.

مشكلة الدراسة: يعاني العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من صعوبات تتعلق بمعالجة المثيرات الحسية المختلفة، مثل الأصوات العالية أو اللمس أو الحركة، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور استجابات سلوكية غير معتادة أو صعوبات في التفاعل مع البيئة المحيطة. وتُعد هذه الصعوبات من الجوانب المهمة التي تحتاج إلى فهم وإدراك من قبل العاملين مع هذه الفئة من الأطفال داخل مراكز التأهيل. ونظراً للدور الذي يقوم به العاملون في التعامل اليومي مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فإن مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب التكامل الحسي قد يسهم في تحسن طرق التعامل مع هذه الحالات وتقديم خدمات تأهيلية أكثر فاعلية. ومن هنا برزت الحاجة إلى التعرف على مستوى معرفة العاملين في مراكز التأهيل بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **العاملين بمراكز الفئات الخاصة ومستوى معرفتهم بمظاهر التكامل الحسي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول فئة من الأطفال تحتاج إلى اهتمام خاص، وهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما تركز على أحد الجوانب المهمة المرتبطة بهم وهو اضطراب التكامل الحسي. كما تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على مستوى معرفة العاملين في مراكز التأهيل بمظاهر هذا الاضطراب، الأمر الذي قد يساعد في تطوير البرامج التدريبية ورفع كفاءة العاملين في التعامل مع هذه الفئة من الأطفال. كذلك قد تفيد نتائج هذه الدراسة المختصين والمهتمين بمجال التربية الخاصة في فهم أفضل لمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما ينعكس إيجابياً على تحسين الخدمات التأهيلية المقدمة لهم.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1-التعرف على مستوى معرفة العاملين في مراكز التأهيل بمظاهر التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة طرابلس.

2- التعرف على الفروق في مستوي معرفة العاملين بمظاهر اضطراب التكامل الحسي تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

3- التعرف على الفروق في مستوي معرفة العاملين بمظاهر اضطراب التكامل الحسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

تساؤلات الدراسة: تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

1-ما مستوى معرفة العاملين في مراكز التأهيل بمظاهر التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة طرابلس.

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين في مراكز التأهيل في مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين في مراكز التأهيل في مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

المفاهيم:

العاملين: يقصد بالعاملين في هذه الدراسة الأفراد الذين يعملون في المؤسسات أو المراكز المتخصصة في تقديم الخدمات التأهيلية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويشمل ذلك المختصين في مجالات التربية الخاصة وعلم النفس والعلاج الوظيفي والعلاج الطبيعي، إضافة إلى المعلمين والمشرفين الذين يتعاملون مع الأطفال داخل هذه المراكز. (بدوي، 1984: ص19).

المعرفة المهنية للعاملين: المعرفة المهنية للعاملين تشير إلى مدى فهم الأخصائيين والمختصين للمبادئ والأساليب العلمية المتعلقة بمجال عملهم، وقدرتهم على تطبيقها بشكل فعّال في خدمة المستفيدين.

المؤسسات الاجتماعية ومراكز المعاقين (الاشخاص ذوي الإعاقة) المؤسسات الاجتماعية هي هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع، أو الجماعات التي نشأت فيه لمقابلة حاجاتها، فالمؤسسة الاجتماعية تمثل جهود الأفراد والجماعات المنظمة لمقابلة حاجات الإنسان، سواء كانت هذه الحاجات مادية أو معنوية والتي تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة (خضر، 1987: ص57).

اضطراب طيف التوحد: يُعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية العصبية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويؤثر على قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى ظهور أنماط سلوكية متكررة أو مقيدة. ويرتبط هذا الاضطراب بوجود خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي، مما قد يؤدي إلى صعوبات في الإدراك الحسي واللغوي، الأمر الذي ينعكس على قدرة الطفل على التفاعل مع البيئة المحيطة به (ممتاز، 2012: ص17).

اضطراب التكامل الحسي: اضطراب التكامل الحسي هو خلل أو قصور في أحد أعضاء الحواس الخمس أو في الخلايا العصبية المسؤولة عن نقل المثيرات الحسية إلى المخ، أو في طريقة معالجتها. يؤدي هذا الخلل إلى استجابات غير معتادة، وصعوبات في التخطيط والتنظيم وأداء الأنشطة، وقد يعاني بعض الأشخاص من حساسية مفرطة تؤدي أحيانًا إلى تجنب الأنشطة أو الشعور بالخوف والارتباك (ياسر، 2013: ص22).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: العاملين بمراكز الفئات الخاصة ومستوى معرفتهم بمظاهر التكامل الحسي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على العاملين في بعض مراكز التأهيل الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة طرابلس.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في عدد من مراكز التأهيل بمدينة طرابلس وهم المركز الوظني لتشخيص اضطراب طيف التوحد أبوسليم. مركز سواني بن آدم لمتعددي الإعاقة.

-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث من 2025/2/18إلى 2025/3/2.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشير اضطراب التكامل الحسي إلى وجود خلل في الطريقة التي يقوم بها الدماغ بتفسير وتنظيم الإشارات الحسية التي تصل إليه من خلال الحواس المختلفة، ويقوم الدماغ عادة باستقبال هذه الإشارات وتنظيمها ثم تحديد نوع الاستجابة، المناسبة لها، سواء كانت الاستجابة حركية أو إدراكية أو انفعالية. وعندما يحدث اضطراب في هذه العملية، قد يواجه الأفراد صعوبة في تفسير المثيرات الحسية أو الاستجابة لها بصورة ملائمة. فقد يدركون هذه المثيرات على أنه أكثر شدة أو أقل مما هي عليه في الواقع،

الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور استجابات غير مناسبة للمواقف المختلفة. ويؤثر ذلك في قدرة الفرد على التعلم والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

ويستقبل الإنسان باستمرار العديد من المثيرات الحسية من البيئة المحيطة به، مثل الصور والأصوات والروائح والملامس والمذاقات، وذلك من خلال أعضاء الحواس المختلفة مثل العين، الأذن، الأنف، اللسان، الجلد وتقوم هذه الأعضاء بنقل المثيرات إلى الدماغ في صورة إشارات عصبية، حيث يعمل الجهاز العصبي المركزي على تنظيم هذه المدخلات الحسية ودمجها وتفسيرها في عملية تعرف بعملية التكامل الحسي. وتساعد هذه العملية الفرد على فهم المثيرات البيئية والتفاعل معها بطريقة مناسبة، أما في حالة حدوث خلل في تنظيم هذه المدخلات الحسية فقد تظهر مجموعة من الاضطرابات المرتبطة بالحواس المختلفة، مثل اضطرابات البصر والسمع واللمس والتذوق والشم (أكيدا، 2012: ص91).

مظاهر الاضطرابات البصرية:

قد يظهر لدى بعض أطفال ذوي اضطراب التوحد عدد من المظاهر المرتبطة بالمعالجة البصرية والحساسية للمنبهات الضوئية، حيث يبدون استجابات غير معتادة لبعض المثيرات البصرية مقارنة بغيرهم من الأطفال ومن أبرزها هذه المظاهر ما يأتي:

- متابعة حركة الظلال أو الأجسام المتحركة بشكل متكرر
- التحديق لفترات طويلة في مصادر الضوء أو الانبهار الشديد بها.
- لمس وجوه الآخرين أو أجسامهم أثناء التفاعل معهم.
-النظر إلى الأشياء من زاوية جانبية أو بطريقة غير مباشرة.
-التركيز لفترات طويلة في الماء أو الأجسام المتحركة فيه.
-تقريب الأشياء من العينين لمسافات قريبة أثناء النظر إليها. (صالح، 2012: ص91).

مظاهر الاضطرابات السمعية:

كما قد يعاني بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من اضطرابات في معالجة المثيرات السمعية، حيث تظهر لديهم استجابات غير مألوفة تجاه الأصوات المختلفة، ومن هذه المظاهر:

- تكرار فتح وإغلاق الأبواب أو تحريك الكرسي بهف إصدار أصوات معينة.
- إظهار حساسية مفرطة لبعض الأصوات أو الانزعاج منها.

- عدم الاستجابة لنداء الآخرين أو للأصوات المحيطة في بعض المواقف.

- اضطراب سلوك الطفل التوحدي حين تعرضه لأصوات متنوعة.

- ميل بعض الأطفال إلى الاستماع للموسيقي أو الكلام بصورة متكررة ومنتظمة.

- وجود عتبه صوتية منخفضة جداً، مع قدرة مرتفعة لدى بعض الأطفال على التمييز بين الأصوات المختلفة. (الشربيني، 2011: ص38).

مظاهر الاضطرابات اللمسية:

يعاني بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من صعوبات في معالجة المثيرات اللمسية، الأمر الذي قد ينعكس على استجاباتهم للمس أو للأشياء المختلفة. فقد يظهر لديهم ضعف في استخدام كلتا اليدين في بعض الأنشطة، كمت قد لا يميزون بين ملمس المواد المختلفة مثل الخشب أو البلاستيك. وقد يلجأ بعضهم إلى استكشاف الآخرين من خلال اللمس أو شم اليدين، كما قد يفضلون الأنشطة الحركية العنيفة التي تتضمن احتكاكاً جسدياً قوياً، وفي المقابل قد ينفرون من اللمسات الخفيفة أو من اقتراب الآخرين منهم، خاصة إذا كانوا غير مألوفين بالنسبة لهم. وقد يؤدي ضعف الإحساس بالألم لدى بعض الأطفال إلى إلحاق الأذى بأنفسهم مثل العض، أو شد الشعر، أو ضرب الرأس دون إدراك واضح للألم (عبد الحليم، 2010: ص81).

مظاهر الاضطرابات الذوقية والشمية:

قد تظهر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعض السلوكيات المرتبطة بحاستي الشم والتذوق، حيث تختلف استجاباتهم للأطعمة والروائح مقارنة بغيرهم من الأطفال، **ومن أبرز هذه المظاهر:**

- رفض استخدام بعض المواد مثل الصابون بسبب رائحته.

- شم الأطعمة قبل تناولها.

- رفض بعض أنواع الأطعمة أو الانتقائية في اختيار الأطعمة.

- شم الأدوات أو الأشياء التي تقع في متناول اليد.

- تفضيل بعض الأطفال للأطعمة الحارة أو المالحة.

- الاحتفاظ ببعض الأشياء غير المألوفة أو الغريبة (رياض، 2008: ص19).

الدراسات السابقة:

دراسة الشمري (2007) بعنوان البرامج المقدمة للتلاميذ التوحديين في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى تقويم البرامج المقدمة للتلاميذ التوحديين في المملكة العربية السعودية.

من خلال التعرف على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم. وأظهرت النتائج إلى أن تقييم أفراد العينة كان إيجابياً بصورة عامة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في تقديرات العاملين تعزى إلى نوع المركز سواء كان حكومياً أو خاصاً، إضافة إلى اختلافات في أساليب التقويم والخطة التعليمية الفردية، وأكدت الدراسة كذلك أهمية دور الأسرة في نجاح البرامج المقدمة لهذه الفئة.

دراسة إبراهيم العثمان (2002) بعنوان واقع خدمات التربية الخاصة من وجهة نظراً معلمي الطلبة التوحديين، وهدفت إلى التعرف على واقع خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي الطلبة التوحديين. وأظهرت النتائج وجود فروق في تقييم خدمات التربية الخاصة المقدمة لصالح معلمي المدارس الخاصة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة فيما يتعلق بفعالية الخدمات وخصائصها المقدمة للطلبة ذوي التوحد في المؤسسات الحكومية والخاصة.

دراسة خالد محمد فائق الكخن (1997) بعنوان معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمو مؤسسات التربية الخاصة، ومدى تأثر هذه الضغوط بعدد من المتغيرات مثل الجنس، والعمر، والخبرة التعليمية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة. واعتمدت الدراسة على للضغوط المهنية مكون من خمسة مستويات، وتم تطبيقه على عينة بلغ عددها (181) معلماً وأظهرت النتاج أن الدخل يحثل المصدر الأول للضغوط يليه السمات الشخصية للمعلم، والعلاقات مع الأهالي، ثم المنهاج فالنمو المهني، والمكانة الاجتماعية يليها ظروف العمل مع المعاقين ثم عبء العمل.

دراسة شكري سيد أحمد ـ علي السويدي(1992) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في دولة قطر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، بالإضافة إلى ترتيب اولويات هذه الاحتياجات .وقد تكونت عينة الدراسة من (64) معلماً واستخدام الباحث استبانة اشتملت على (30) حاجة تدريبية ، وأظهرت النتائج أن جميع افراد العينة يشعرون بوجود حاجة كبيرة إلى التدريب ، خاصة في مجالات استخدام الاجهزة والتقنيات التعليمية ،وتشخيص مشكلات الاطفال

وخصائصهم ، وتنفيذ الانشطة التعليمية وتفريد التعليم ، بينما جاءت مجالات الادارة الصفية وتوظيف العلاقات مع الآخرين بدرجة اهتمام أقل.

دراسة عالية الرفاعي، وأبو حسن (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة الاختصاصيين العاملين مع أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمظاهر اضطراب التكامل الحسي، وتكونت عينة الدراسة من (58) اختصاصياً من العاملين في مراكز التربية الخاصة بمدينة دمشق، في تخصصات التربية الخاصة، والكلام واللغة، والعلاج النفسي الحركي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة الاختصاصيين بمظاهر اضطراب التكامل الحسي كان متوسطاً بشكل عام، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وذلك لصالح اختصاصي العلاج النفسي الحركي، يليهم اختصاصيو التربية الخاصة ومن ثم اختصاصيو اللغة والكلام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع الخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من جوانب متعددة، مثل تقييم البرامج التعليمية، وواقع خدمات التربية الخاصة، إضافة إلى الضغوط المهنية التي يتعرض لها العاملون في هذا المجال. كما اختلفت هذه الدراسات في أهدافها وعينات دراستها والأدوات المستخدمة فيها. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري وصياغة أداة الدراسة، إلا أنها تتميز عنها بتركيزها على مستوى معرفة العاملين بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التأهيل بمدينة طرابلس.

الإجراءات المنهجية للدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، والعمل على تفسيرها وفهم أبعادها المختلفة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة. (الدراجي، الشويشين، 2006: ص38).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (160) من الاختصاصيين العاملين مع أطفال اضطراب طيف التوحد في بعض المراكز المتخصصة في مدينة طرابلس، والذين يعملون في مجالات التربية الخاصة والتأهيل والتشخيص والعلاج المرتبط بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية، حيث بلغت (100) اختصاصي من العاملين في المراكز المختصة، وشملت العينة (50) اختصاصياً من مركز سواني بن آدم لمتعددي الإعاقة و(50) اختصاصياً من المركز الوطني لتشخيص وعلاج اضطراب طيف التوحد. وبذلك بلغت نسبة العينة حوالي (62.5%) من مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم إعدادها بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك للتعرف على مستوى معرفة العاملين مع أطفال التوحد باضطراب التكامل الحسي.

صدق الأداة وثبات المقياس: للتأكد من صدق الاستبيان والتحقق من صلاحيته من حيث الصياغة والوضوح، وشموليته للأبعاد التي تضمنتها، وكانت بعض فقرات الاستبيان مأخوذة من قائمة التقييم التكامل الحسي عماد السعدني، اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، ولأجل ذلك عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية الخاصة في المجتمع وذلك للتأكد من دلالاته ومناسبته في المجتمع الليبي، وبناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم حذف بعض البنود المتكررة ليستقر العدد النهائي على (54) بعد. تم حساب الصدق البنيوي من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية بلغ عددها (25) اختصاصياً، وجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول (1)، ومن خلال قراءته يستنتج وجود علاقة بين كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية (0.6) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيد ة من الاتساق الداخلي.

جدول (1) معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية لها

البعد/ معامل الارتباط		البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الأول	معامل الارتباط	1	.831	.637	.521	.140	.819
	مستوى الدلالة	-	.000	.000	.000	.166	.000

ثبات نتائج الأداة : تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل الثبات للاستبيان على عينة استطلاعية بلغت(25) اختصاصياً ، بطريقة ألفا كرونباج (Cronbach Alpha)، إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ككل كما هو مبين في الجدول (2) ، الذي يتضح من أن هذه معامل الثبات الكلي بلغ (0.6)، وهي قيمة مقبولة

إحصائياً ، كما حسب الثبات بطريقة الاختبار التجزئة النصفية، إذ قسم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين يضم الأول البنود الفردية ، والثاني يضم البنود الزوجية ، واحتسبت مجموع درجات النصفين ، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين.

الجدول (2) يوضح معاملات الثبات استبيان اضطرابات التكامل الحسي بطريقة ألفا كرونباج والتجزئة النصفية

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفاكرونباج
مظاهر الاضطراب السمعي	10	0.801
مظاهر الاضطراب النظام الشمي والتذوقي	10	0.156
مظاهر الاضطراب النظام البصري	10	0.408
مظاهر الاضطراب النظام الدهيزي	12	0.208
مظاهر الاضطراب نظام إدراك الفراغ	12	0.341

نلحظ من الجدول أن أعلى نسبة ثابت كانت عند مظاهر الاضطراب السمعي .0.801 وهذا يتوفق مع التعريف التكامل الحسي، أن الاضطراب السمعي هو الأكثر الشيوع عند أطفال اضطراب طيف التوحد حسب تعريف علي عبد الرحيم صالح، 2012: 91).

مناقشة وتفسير وتحليل النتائج البحث

جدول (3) التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
تربية خاصة	13	13
خدمة اجتماعية	29	29
علم النفس	39	39
لغة وكلام	0	0
علاج نفسي حركي	0	0
أخرى تذكر	19	19

يتبين من خلال الجدول (3) أن فراد عينة الدراسة يتوزعون حسب التخصص العلمي على عدة تخصصات، حيث جاءت أعلى نسبة في تخصص علم النفس حيث بلغ عددهم (39) بنسبة 39 %، يليه تخصص الخدمة الاجتماعية بعدد (29) بنسبة 29%، ثم تخصصات أخرى بعدد (19) بنسبة (19%)، في حين بلغ عدد أفراد العينة من تخصص التربية الخاصة (13) بنسبة (13%) كما يلاحظ عدم وجود أفراد من تخصص اللغة والكلام والعلاج النفسي الحركي ضمن عينة الدراسة.

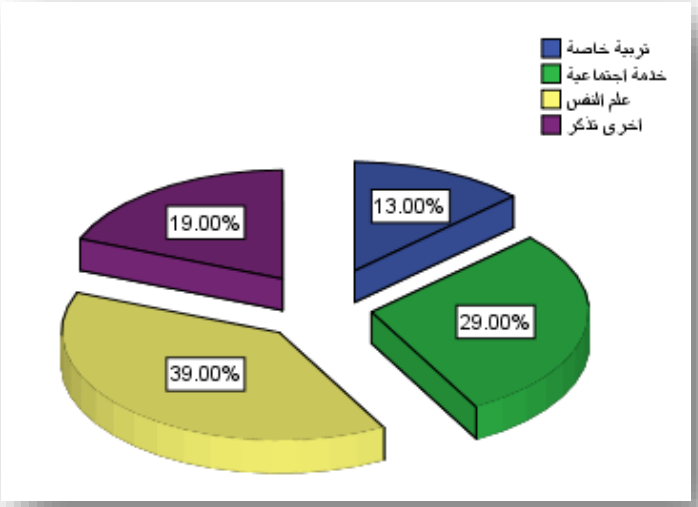

شكل (3) التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة

جدول (4) عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 3 سنوات	50	50
من 3 الى 6 سنوات	11	11
أكثر من 6 سنوات	39	39
المجموع	100	100

يتضح من خلال الجدول (4) أن أفرد عينة الدراسة يختلفون من حيث سنوات الخبرة، حيث جاءت أعلى نسبة لدى فئة أقل من 3 سنوات بعدد (50) وبنسبة 50%من أفراد العينة، تليها فئة أكثر من 6 سنوات بعدد (39) وبنسبة (39%)، في حين جاءت فئة من 3إلى 6 سنوات في المرتبة الأخيرة بعدد (11) وبنسبة 11%. وقد يشير ذلك إلى أن نسبة كبيرة من العاملين في مراكز التأهيل من ذوي الخبرة الحديثة نسبياً، وهوما قد يؤثر في مستوى معرفتهم ببعض المفاهيم الحديثة في مجال التأهيل، مثل اضطراب التكامل الحسي الذي بدأ الأهمام به والتوسع في تطبيق برامجه بشكل أكبر في السنوات الأخيرة، خاصة بعد عام 2020 بالنسبة إلى المراكز الذي تم أخد منها عينة الدراسة، مع تزايد أهميته في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

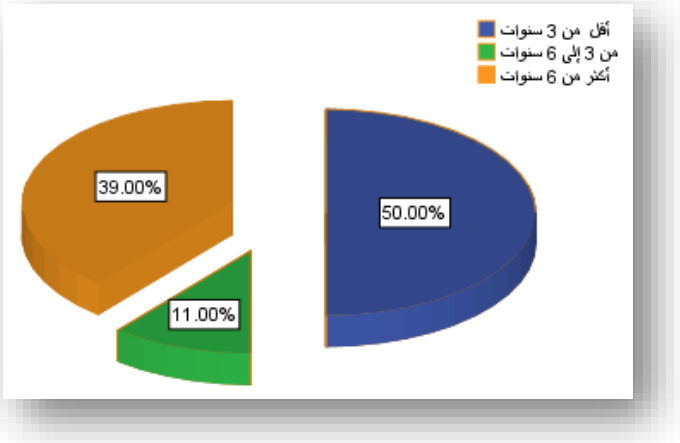

شكل (4) عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

جدول (5) إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر الاضطراب السمعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
1	الخوف من أصوات عادية مثل صوت الماء أو صوت المكنسة الكهربية أوصوت مجفف الشعر	2.11	.314		99.0	11.0	5
2	صعوبة في إكمال المهمة في حال وجود صوت راديو / التلفاز	2.82	.386		18.0	42.0	1
3	محاولة إحداث ضجة باستخدام الأدوات والألعاب.	2.18	.386		82.0	18.0	4
4	الحاجة لوقت أطول للاستجابة (للاسم عند مناداته – للأصوات المألوفة – للتعليمات اللفظية).	2.10	,302		90.0	10.0	6
5	رفع صوت الموسيقي والتلفاز بشكل مفرط	1.39	.665	71.0	19.0	10.0	9
6	رفض الذهاب إلى الأماكن المزدحمة.	2.69	.465		31.0	69.0	2
7	الاستمتاع بالأصوات التي يصدرها من فمه.	2.29	.456		71.0	29.0	3
8	رفض الذهاب إلى الحفلات الموسيقية.	1.38	.648	71.0	20.0	9.0	8

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
9	عدم الانتباه للأصوات التي تصدر في البيئة المحيطة.	1.58	.912	71.0		29.0	7
10	التشتت من الأصوات التي لا تلاحظ من قبل الأشخاص الأخرين مثل (صوت الساعة – صوت الثلاجة – صوت المكيف – صوت المروحة – صوت خلاط الفاكهة.	2.10	.302		90.0	10.0	6

يوضح الجدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب نظام السمعي لدى أطفال طيف التوحد ومن خلال قراءة النتائج يتبين أن بعض العبارات مثل صعوبة إكمال المهمة في حال وجود أصوت في البيئة المحيطة مثل صوت الراديو أو التلفاز ورفض الذهاب إلى الأماكن المزدحمة، وعدم الانتباه للأصوات التي تصدر في البيئة المحيطة، قد حصلت على درجات مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.38 -2.82). وقد يعزى ذلك إلى انتشار هذه المظاهر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يعاني العديد منهم من حساسية مفرطة تجاه بعض الأصوات في البيئة المحيطة. في حين قد تفسر بعض السلوكيات الأخرى، مثل رفع صوت الموسيقى أو التلفاز بشكل مفرط، على أنها محاولات من الطفل للبحث عن منبهات سمعية معينة، وهو ما يعد أحد مظاهر اضطراب التكامل الحسي في الجانب السمعي.

كما قد يظهر الطفل أحياناً سلوكيات تبدو غير مفهومة للآخرين، إلا أنها قد تعكس محاولة لتنظيم المدخلات الحسية التي يتعرض لها، وهو ما يتفق مع ما تشير إليه الأدبيات المرتبطة باضطرابات التكامل الحسي لدى الأفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

جدول (6) إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام الشمي والتذوقي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

ر. م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
1	التقيؤ عند تناوله أطعمة معينة أو عند وضع أدوات الطعام في فمه	2.11	.314	-	89.0	11.0	3
2	شم نفسه والأشخاص الأخرين	1.24	.653	-	18.0	82.0	9
3	شم الأشياء غير الصالحة للأكل	1.41	.683	-	82.0	18.0	8
4	الرغبة بشم الكتب والكحول والعطور.	1.53	.540	-	90.0	10.0	7
5	رفض دخول بعض الأماكن بسبب رائحتها.	1.81	.419	71.0	19.0	10.0	5
6	رفض تناول الطعام الممزوج بمادة أخرى	1.70	.482	-	31.0	69.0	6
7	مضغ وأكل المواد غير الصالحة للأكل.	1.90	.333	-	71.0	29.0	4
8	عدم التمييز بين المذاقات	2.67	.667	71.0	20.0	9.0	1
9	تفضيل الأطعمة التي تحتوي نكهة مكثفة بشكل مفرط (حار، مالح، حلو، حامضه	1.70	.905	71.0	-	29.0	6
10	رفض تجريب أنواع جديدة من الأكل والتركيز على تناول أطعمة محددة	2.10	.333	-	90.0	10.0	2

يوضح جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى معرفتهم بعد التمييز بين المذاقات ورفض تجربة أنواع جديدة من الأكل والتركيز على تناول أطعمة محددة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. ومن خلال النتائج يتبين أن بعض العبارات حصلت على درجات مرتفعة من حيث المتوسط الحسابي، حيث بلغ (2.67) و(2.10)، كما حصلت

باقي العبارات على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.90- 1.80 – 1.70)، مما يدل على أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من المعرفة بهذا المظاهر.

ويمكن تفسير حصول معظم العبارات في هذا البعد على درجة متوسطة، إلى أن هذه السلوكيات قد تكون لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلا أنها قد تفسر أحياناً على أنها سلوكيات نمطية دون الانتباه إلى ارتباطها باضطرابات المعالجة أو التكامل الحسي، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه بعض الأدبيات في هذا المجال.

جدول (7) إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
1	الاستمتاع بالنظر إلى	2.59	.668	-	89	11	2
2	الحاجة إلى وقت طويل لإيجاد أغراض في مكان مزدحم وغير منظم (مثال إيجاد حذائه في فوضي غرفة، لعبته المفضلة في درج فوضوي)	2.59	.514	88.0	-	12	2
3	الاستمتاع بالنظر إلى الأشياء المتحركة مثل المروحة الغسالة	2.52	.502	70.0	19.0	11	3
4	تضيق عينيه أو إغلاقها لتقليل شدة الضوء.	2.89	.314	49.0	49.0	2.0	1
5	تفضيل مشاهدة الفيديوهات الملونة سريعة الحركة في التلفاز أو في الأجهزة الالكترونية	2.70	.461	20.0	79	1.0	1
6	التحديق بالأشخاص أو الأغراض	1.81	.419	31.0	68.0	1.0	6
7	الغضب عند محاولة إيجاد أغراض في مكان مزدحم بالأغراض	2.51	.659	11.0	88.0	1.0	4
8	التشتت من المثيرات البصرية الموجودة على الجدران	1.91	.321	60.0	10.0	30.0	5
9	تفضيل ارتداء نظارة شمسية أو قبعة عند الخروج.	1.40	.512	1.0	88.0	11.0	7

يوضح الجدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، والتي تتضمن تضييق العينين أو إغلاقها لتقليل شدة الضوء، وتفضيل مشاهدة الفيديوهات الملونة سريعة الحركة في التلفاز أو الأجهزة الإلكترونية، الاستمتاع بالنظر إلى الأشياء اللامعة، إضافة إلى الحاجة إلى وقت طويل للعتور على الأشياء في الإمكان المزدحمة أو غير المنظمة مثال إيجاد الحذاء في غرفة غير مرتبة.

ويتضح من خلال النتائج أن بعض العبارات حصلت على درجات مرتفعة من حيث المتوسط الحسابي حيث تراوحت بين (2.89 إلى2.59) باستثناء العبارات المتعلقة بتفضيل الظلام وإغلاق الستائر. أو تفضيل ارتداء نظارة شمسية أو قبعة عند الخروج، حيث وردت بدرجات منخفضة بمتوسط حسابي تراوح بين (1.30 – 1.40). وقد يعزى ذلك إلى أن بعض مظاهر الحساسية البصرية تظهر بشكل واضح لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، في أن حين أن بعض السلوكيات الأخرى قد تكون أقل شيوعاً أو أقل ملاحظة من قبل العاملين، مما يفسر حصولها على متوسطات أقل مقارنة ببقية العبارات.

جدول (8) إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام الدهليزين (التوجه والاتزان) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
1	الخوف إذا كانت رجليه مرتفعة عن الأرض أثناء الجلوس على كرسي مرتفع في الهواء	2.10	.302	-	99.0	10.0	4
2	كره ركوب الحافلات والسيارات والدرجات	1.41	.805	79.0	1.0	20.0	
3	الخوف من المرتفعات	2.79	.409	-	21.0	79.0	1
4	رفض الأنشطة التي تتطلب انحناء الرأس (الشقلبة)	2.31	.465	-	69.0	31.0	2
5	الارتباك عند الانحناء فوق الطاولة أو المغسلة (السقوط أو الشعور بالدوار)	2.01	.100	-	99.0	1.0	5

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %			الرأي السائد
				منخفض	متوسط	عالي	
6	الجفول عند التحرك مثل (دفع الكرسي باتجاه الطاولة	2.01	.541	10.0	70.0	20.0	5
7	الاستمتاع بالأنشطة التكرارية مثل (أرجحه الجسم- الدوران – الهز)	1.89	.827	40.0	31.0	29.0	8
8	تجنب ألعاب الحديقة مثل (الزحلقة – الأرجحة– السلالم – الدوامة)	2.11	.314	-	89.0	1.0	3
9	التشبث جسدياً بالكبار أثناء الحركة	2.00	.636	20.0	60.0	20.0	6
10	الخوف عند خفض الرأس لارتداء الحذاء والجوارب	1.82	.411	19.0	80.0	1.0	9
11	تفضيل ركوب الألعاب السريعة والمخيفة في الحديقة.	1.90	.835	40.0	30.0	30.0	7
12	الاستمتاع بالأنشطة الجسدية مثل (الشقلبة – الأرجحة)	1.53	.521	48.0	51.0	1.0	10

يوضح الجدول (8) استجابات فراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام الدهليزي (التوجه والاتزان) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد والتي تتضمن الخوف من المرتفعات، ورفض الأنشطة التي تتطلب انحناء الرأس للخلف، إضافة إلى الاستمتاع بالأنشطة الحركية التكرارية مثل أرجحه الجسم والدوران والهز، وتفضيل ركوب الألعاب السريعة والخفيفة في الحديقة. ويتضح من خلال النتائج أن بعض العبارات حصلت على درجات مرتفعة، في حين حصلت بقية العبارات على درجات منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت حوالي (1.53). ويمكن تفسير حصول معظم العبارات في هذا البعد على درجة منخفضة إلى قلة معرفة العاملين بمظاهر اضطراب النظام الدهليزي، على الرغم من كونه أحد الأنظمة الحسية المهمة التي تزودنا بمعلومات حول توازن الجسم والحركة. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الرفاعي وفادية حمد (2019) التي توصلت

إلى متوسط حسابي بلغ (1.66).

جدول (9) إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام إدراك الفراغ لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %			الترتيب
				منخفض	متوسط	عالي	
1	عدم الشعور عند الاصطدام بشيء	1.90	.302	10.0	90.9	-	6
2	تفضيل الطعام المطحون	1.42	.684	69.0	29.0	11.0	8
3	إظهار الهدوء والخمول	2.26	.441	-	74.0	26.0	5
4	المضغ والبلع بسيط	2.42	.843	23.0	12.0	65.0	2
5	طلب الضم من الأخرين	1.81	.598	29.0	61.0	65.0	7
6	تفضيل أن تكون الملابس محكمة	1.20	.402	80.0	20.0		9
7	صك الأسنان ببعضها	2.29	.686	14.0	37.0	42.0	4
8	إسقاط الأقلام والأدوات من اليد	2.35	.716	14.0	37.0	49.0	3
9	يضرب قدمه على الأرض أثناء الجلوس في المقعد	2.45	.672	10.0	35.0	55.0	1
10	تفضيل الألعاب الخشنة	1.10	.302	90.0	10.0		10
11	تفضيل الغطاء الثقيل أثناء النوم	1.81	.419	20.0	79.0	1.0	7
12	صعوبة في تغيير وضعية الجسم في المهمات التي تتطلب حركة	2.42	.781	18.0	22.0	60.0	2

يوضح الجدول (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بمظاهر اضطراب النظام إدراك الفراغ لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، والتي تتضمن يضرب قدمه على الأرض أثناء الجلوس في المقعد حصلت على درجة مرتفعة تبعاً لمتوسط حسابي حوالي (55.0 %)

ويتبين أن العبارات التي حصلت على درجة منخفضة وهي (68.4%) المضغ والبلع. وهذا يفسر قلة معرفة العاملين بمظاهر نظام إدراك الفارغ لدى هؤلاء الأطفال.

جدول (10) تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة تعود لمتغير التخصص العلمي

البعد	التخصص العلمي	F	قيمة الاحتمال	مستوى الدلالة
مظاهر اضطراب النظام السمعي	تربية خاصة	8.253	.000	.05
مظاهر اضطراب النظام الشمي والتذوق	خدمة اجتماعية	3.632	.016	
مظاهر اضطراب النظام البصري	علم النفس	1.202	.313	
مظاهر اضطراب النظام الدهليزي	لغة وكلام	0.0900	.777	
مظاهر اضطراب نظام الفراغ	علاج نفسي حركي	2.720	0.49	

يوضح الجدول (10) التخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة، حيث تضمنت العينة اختصاصيين في علم النفس والخدمة الاجتماعية والتربية الخاصة وغيرها، من التخصصات ذات الصلة. وتشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وذلك تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

كما أظهرت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح اختصاصي علم النفس، يليهم الاختصاصيون الاجتماعيون، ثم اختصاصيو التربية الخاصة، وهو ما قد يفسر بطبيعة الإعداد العلمي والتدريب الذي يتلقاه اختصاصيو علم النفس في مجال فهم السلوك والاضطرابات النمائية، مما يسهم في ارتفاع مستوى معرفتهم بمظاهر اضطراب التكامل الحسي.

جدول (11) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة البحث تعود لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	F	قيمة الاحتمال	مستوى الدلالة
مظاهر اضطراب النظام السمعي	**أقل من 3 سنوات**	1.658	.190	.05
مظاهر اضطراب النظام الشمي والتذوق	**من 3 الى 6 سنوات**	.240	.787	

مظاهر اضطراب النظام البصري	**أكثر من 6 سنوات**	3.622	.030	
مظاهر اضطراب النظام الدهليزي	**سنوات الخبرة**	15.786	.000	
مظاهر اضطراب نظام الفراغ	**أقل من 3 سنوات**	38.522	.000	

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى معرفتهم بمظاهر التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريبية، حيث جاءت قيم الاحتمال أكبر من مستوى الدالة المعتمد. ويشير ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة لم يكن له تأثير واضح في مستوى معرفة العاملين بهذه المظاهر. وقد يُعزى ذلك إلى أن عملية إعداد العاملين في هذا المجال قد لا تتضمن تدريباً كافياً يتعلق باضطراب التكامل الحسي، الأمر الذي يجعل زيادة سنوات الخبرة وحدها غير كافياً لرفع مستوى المعرفة بهذا الاضطراب ما لم يصاحبها تدريب متخصص. كما يمكن تفسير ذلك بأن بعض الاختصاصيين ولاسيما في مجال علم النفس، قد يكتسبون معرفة أكبر بموضوع الاضطرابات الحسية بحكم طبيعة دراستهم الأكاديمية، حتى وإن كانوا حديث التخرج.

النتائج: في ضوء أهداف الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها على النحو الآتي

1-أظهرت نتائج الدراسة تفوتاً في مستوى معرفة الاختصاصيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمظاهر اضطراب التكامل الحسي.

2- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

3- كانت الفروق لصالح اختصاصي علم النفس مقارنة ببقية التخصصات.

4- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

5- تشير النتائج إلى أن الخبرة وحدها لا تكفي لرفع مستوى المعرفة دون تدريب متخصص في هذا المجال.

6- تؤكد النتائج أهمية التدريب والتأهيل العلمي والمهني للعاملين لتعزيز معرفة الاختصاصيين بالمجال.

التوصيات:

1- تنظيم برامج تدريبية متخصصة للأختصاصيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لرفع مستوى معرفتهم باضطراب التكامل الحسي.
2- إدراج موضوع التكامل الحسي ضمن المناهج الدراسية للتخصصات ذات العلاقة.
3- تعزيز التعاون بين التخصصات المختلفة مثل علم النفس، والخدمة الاجتماعية، والتربية الخاصة.
4- التركيز على التدريب المستمر وعدم الاكتفاء بسنوات الخبرة فقط.
5- عقد ورش عمل ودورات تدريبية دورية لمواكبة المستجدات العلمية.
6- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اضطراب التكامل الحسي.

المصادر والمراجع

1- إبراهيم العثمان ، (2002)، رسالة دكتوراه، واقع خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي الطلبة التوحديين ، جامعة أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية.

2- أحمد زكي بدوي، (1984)، علاقات العمل في الدول العربية، دار النهضة العربية للنشر.

3- أسامة فاروق مصطفي، السيد كامل الشربيني، (2011)، سمات التوحد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

4- الشمري، (2007)،"البرامج المقدمة للتلاميذ التوحديين في المملكة السعودية "، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية، عمان.

5- أكيلا، وآخرون، (2017)، بناء الجسور من خلال التكامل، ط3، ترجمة: زكريا منير وهشام الضلعان، مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية.

6- خالد محمد فائق الكخن، (1997)، "الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس / فلسطين.

7- سعد رياض، (2008)، الطفل التوحدي أسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه، دار النشر للجامعات، مصر

8- سعد عجيل الدراجي، سعد ابراهم الشويشين، (2006)، طرق البحث العلمي، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا.

9- شكري سيد أحمد ـ علي السويدي، (1992)، الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة (الأولي)، (العدد الأول).

10- عالية الرفاعي، فادية حمد أبو حسن، (2019)، مستوي الاختصاصيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمظاهر اضطراب التكامل الحسي لدى هؤلاء الأطفال، مجلة جامعة تشرين. الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (41) العدد (5).

11- علي عبد الرحيم صالح ، (2012) ، مدخل إلى دراسة التوحد ،دمشق ، تموز للنشر والتوزيع.

12- مجيد، سوسن شاكر، التوحد، أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه، المملكة الأردنية الهاشمية، ديبو للطباعة والنشر ،2012.

13- محمد عبد الحليم، (2010)، الاضطرابات الحسية وكيفية علاجها لدى الأطفال التوحديين، اصدارات مؤسسة اطفال الخليج، الامارات.

14- محمد ممتاز، (2012)، كل شيء عن طفلك، القاهرة، الدار المصرية للعلوم.

15- محمد علي خضر، (1987)،" دراسة تقويمية لمدى فاعلية أساليب الإشراف في مجال التدريب الميداني "، (رسالة دكتوراه، غير منشورة)، جامعة اسيوط قسم علم الاجتماع.

16- موسى محمد ياسر، (2013)، مقدمة في اضطرابات التواصل، ط2، عمان، دار الفكر للنشر.